من أولي يوم على التقوى، ومن عرف الإشباع والحذو
وصادف التصب والنأو، وتنكب التجريد والانطا
والتضمين والإكفا، وما صنع في ارجازه أبو جهل
فهو السالم من كل خطاء او جهل، فرب كبير من علماء
الرتن هو شر من أصحاب الرتن، وكم ماهر في معرفة
الغلو والتعدي، هو من أهل الغلو في الباطل والتعدي

مقامة الديوان

يا أبا القسم لله خلعك من
رقبتك ربقة المطامع، واقتحامك عقبة صعبة
المطالع، ألا آن خلع هذه الربقة من الرقبة، هي العقبة
وأصعب من العقبة، عقبة لا يقتحمها إلا قوي
ضابط، والأمن أمنه الله وجاش رابط، أبيت أن يبقى
لاسمك في الجريدة السوداء إثبات، وأن يطلق رزقك
إذا أطلقت الأطماع والرزقات، وقطعت كل سبب
عن ما هو ولي بك يخرجك، أو إلى الوقوف على باب
السلطان يحرجك، أو إلى المرتبين في الديوان يحوجك
فقعدت حلس البال خالي الذرع، لا فكر لك في زرع ولا
ضرع، لا يعرف شقصك في الطساسيج، ولا خراجك

في العريضة

في العريضة والتاريخ، ولا بمرة كرك في القانون والاوارج، ولا في الدستور
والروزنامج، ولا تهم بالمنكرة والرائج، والاكرا المعدل والعالج، والحشا والحشائر والقب
والقباب والحشري والأخلاب، والمثلث والمربع، والقبجة والأصبع، والعقير والأ
والتحويل والبقل والتسويغ والموافقة، والتوصيف والمواصفة، والتخليط والسلف والساقط
والمكلف، والتكسير والحتم، وصاع الحوز والطعمة، والرقم والبرقين، والحاصل والتخمين
والأثرة مناقلة الأبحة على مناقرة الأزمة، فأعفيت سمعك من استماع الجباية والخراج
والتسبب والاستخراج، والتحرير والأوارز والمؤامرة والاستظهار، والعشرة والإيعاز
والبث والاستكدار، صك الله جبهة من يرقم في الصك، ولا انفك من الخزي من يسطر في الفك
ولا وقعت الرحمة على الموقع، ولا تتابع الخير للمتتبع، ولا شكر الله سعي الشاكر والبواقي
ولا سعد بالعيش الغرانق، وطلى بحمة الفتقا وجوه أهل الطسق، وأغلق باب الرحمة ولا فتح
على كل من أغلق الخراج وافتتح، ولا صفح عن المتصفح وآثامه، ونسخ عن الناسخ ظل الكرامة
ولا انتشى على المنشي سحاب انعامه، وأسوط في المهلكة تهوين أهل الشرط والجلاوزة
وضربهم بالشدة المتناهية والمتجاوزة، ولا أصلح المؤمنين بالمصالح وهم من المفاسد

مقامة أيام العرب

يا أبا القاسم استنكف أن تشتري المتاع القليل الفاني با
الملك الكبير والنعيم الخالد، فقد استنكف أن يدفع عتبة لحصين بن ضرار وشير بن خالد وقد
عرضت عليه ثلاث وقيل له اختر، فلم يرض الآن تعطى أعور باعور، ولا تجعل الدنيا
لك مؤنسة فإنها لا أم لك مؤمسة، تحمر على طالبها من جهد البلاء هاجرته اسماعيل راز

Copyright © King Saud University